وتوقير لدين الاسلام فان من اكبر الذنب ان تقول
لغيره اتق الله فيقول عليك نفسك انت تامرني بهذا
واما مداراة الناس صدقة قال عليه السلام امرت بمداراة
الناس كما امرت باداء الفرايض ومعنى المداراة ان
يتبسم ويضحك في وجوههم وان كان قلبه ينكرهم
ولو سمع انسانا يقرا القران ويلحن فيه او موذنا
يلحن في اذانه او يكرر في مسجد ولحد او راى متوضا يترك
فرضا او سنة من وضوءه او راى مصليا يترك تعديل
الاركان او سنة من وضوءه صلوته فعليه ان يرشده ويعلمه
وان كان غضب عليه ولم يرض بارشاده وتعلمه فان القراة
بالالحان معصية والتالي والسامع اثمان وقد ورد في
الاثار ان من راى مسيئا في صلوته فسكت يشاركه في الاثم
لان السكوت عند القدرة حرام كمن ضل في مفازة فعلى من
يعرف الطريق ان يرشده وان لم يسئله وان خاف ان
نهاه ويعلمه يقع بينهما عداوة وفتنة فخ وسعه ان لا
يتعرض شيئا لكن النهي والتعليم اولى وان خاف على نفسه
الهلاك كما هو منكرات السوق اكثر من ان يعد ويحصى

وعلى الزوج

وعلى الزوج والمولى تعليم زوجته ومملوكه قدر ما يخرج
عن عهدة الفرض وعلى الوالد تعليم الولد ذكرا او انثى
من القران والعلم والادب قال عليه السلام ويل للاولاد امتي
من ابائهم حيث لا يعلمونهم القران والادب فينشون
جهلا اولئك اعدائي يعني اباء وضربه للصوم والصلوة
قد ذكر في اركان الصلوة وله ضرب اليتيم فيما يضرب
فيما ولده تاديبا وتعليما وعلى العالم التعليم كل من تعلم
حتى يفهم وعليه الجواب عن كل ما سئل حتى يحفظ ان
لم يكن هناك من يجيبه ويعلم غيره لكن لا يعلمه الا لاهله
قال عليه السلام لا تطرح الدرة في افواه الكلاب ولا تعلق
الجواهر في اعناق الخنازير وكلم كل انسان بما يبلغه عقله
ويدركه فهمه ولا تحدث للجاهل الغافل برخصة فيامن
ولا يشدد عليه فيياس قال علي رضي الله عنه ان الفقيه
كل الفقيه مالم يقنط الناس من رحمة الله ولا يوسع في كلام
ولا يذهب في وجوه الحديث عبثا وسمعا الا قال عليه السلام
من سئل عن علم عنده احتاج الناس اليه فكتم الجم
يوم القيمة بلجام من النار ولا باس بتعليم الكافر

مطلب لا باس بتعليم الكافر

Copyright © King Saud University